

رابطة جامعات لبنان : ضرورة إبقاء قطاع التعليم العالي متمكناً ومرناً

رغم التدهور المأسوي للوضع الاقتصادي، بحيث أنها أبقت تعرفه الرسوم الجامعية واستمرت في دعم طلابها من خلال التقديمات الاجتماعية والمساعدات والمنح التعليمية، شعورا منها بالمسؤولية تجاه ما يمر به لبنان الحبيب». وأكدت رابطة جامعات لبنان «احترامها حرية كل جامعة من الجامعات الأعضاء واستقلالها في درس القرارات الملائمة».

ولفتت الى انها «تعي ان حماية مصالح مكونات التعليم العالي، طلابا وأساتذة وباحثين وإداريين وعمالا، قد يتطلب، في المرحلة المقبلة، درس قرارات متوازنة من أجل ديمومة قطاع التعليم العالي». وشددت على «ضرورة المحافظة على أعضاء هيئات التدريس المتميزين، أصحاب الدور المحوري والرائد في ضمان جودة التعليم العالي في لبنان، من أجل حماية مستقبل واعدا لأبنائه».

والموارد، وصيانة مرافقها ومكتباتها». وأكدت الرابطة ان «الجامعات، على رغم من تفاقم الضغوط الاقتصادية، لم تتوان عن تأدية واجباتها، خدمة لأبنائها، ولتمكينهم من متابعة تحصيلهم العلمي وبقائهم في أرضهم وعدم ضياع مستقبلهم، لأن في ذلك أمانة أقسمت الجامعات على صونها، تحقيقا للرسالة المؤتمنة على تأديتها».

ولفتت الى ان «تلك الأزمات فرضت ضغوطا جديدة على الطلاب مثل وجوب توفير التجهيزات الضرورية للتعلم من بعد، مما حمل الأهالي أعباء إضافية في ظل الأزمة الاقتصادية المتفاقمة». وشددت على «ضرورة أن يبقى قطاع التعليم العالي في لبنان متمكنا ومرنا، للحفاظ على مكانته وقدراته خلال هذه الأوقات العصيبة»، وأشادت ب«استمرار الجامعات الأعضاء في موقفها الداعم لطلابها ولذويهم، خلال هذا الفصل الدراسي، على

عقدت رابطة جامعات لبنان اجتماعها الدوري، وبعد تداول الأوضاع التي يمر بها لبنان عموما وقطاع التعليم العالي خصوصا، اكدت أن «الجامعات التي لا تبغي الربح هي عنصر أساسي ومتميز في المجتمع اللبناني». وأسفت لأن «يأتي عيد استقلال لبنان الـ ٧٧ والوطن يعاني ما يعانيه من المحن التي تطاول جميع فئات شعبه».

وفي نهاية الاجتماع، أصدرت الرابطة بيانا اعتبرت فيه أن «معاناة لبنان بأزماته غير المسبوقة أحدثت أثرا كارثيا على كل القطاعات بما فيها قطاع التعليم العالي، فكان لعوامل انهيار العملة المحلية والوضع السياسي المتأزم وتفشي وباء كورونا، أخيرا انفجار ٤ آب، تأثير بالغ الخطورة زاد من معاناة اللبنانيين. أما الجامعات، فأجبرت على اعتماد التعليم عن بعد الذي رافقته ضرورة تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات